الأنباء
الاربعاء 25 مايو 2016

العبد المحسن.. عبدالمحسن السهيل

بدر السهيل

الفقيد عبدالمحسن السهيل

شاءت إرادة الله ان يكون أخي وصديقي د. عبدالمحسن السهيل على متن الطائرة المصرية المنكوبة. وقدر له ولمن معه ان يسترد الله سبحانه أمانته منهم في تلك اللحظة لشيء يعرفه جلت قدرته ونجهله نحن.. ولكم كرهنا هذا المصاب الجلل ولعل به خيرا لا نعلمه كما لو وددنا وجوده معنا ولم يشأ به الله سبحانه.

عرف عن الفقيد رحمه الله مخافة ربه والتزامه بدينه وحبه للناس جميعا ورعايته لأسرته حيث كان مسافرا الى فرنسا مرافقا لابنيه محمد وبدر اللذين كانا يعانيان من إعاقة شديدة، حيث لم يتوان يوما أو يتأخر عن رعايتهما، ولم ينسه ذلك دوره الأبوي والاهتمام بباقي أبنائه وأفراد أسرته الذين تربوا على يده خير تربية ليصبحوا ممن يحتذى بهم في الأخلاق والأدب.

ورغم مرافقته لولديه المريضين، إلا ان هذا الأمر لم يشغله عن القيام بدوره الوطني وواجبه تجاه بلده، حيث ترك أسرته في فرنسا متوجها الى القاهرة للمشاركة في أحد المؤتمرات الدولية لتمثيل الكويت.

لقد كان عبدالمحسن عبدا محسنا على اسمه، ورجلا شهما صاحب مواقف رجولية وطيبة، حريصا على مساعدة الجميع وعرف عنه رحمه الله ابتسامته المعهودة وبشاشة وجهه وروحه المرحة وحضوره المتميز في كل مناسبة اجتماعية مؤديا للواجب في الأفراح والأتراح.

لن تفيك الكلمات حقك يا ابن العم بل يا اخي وصديقي أبا محمد وأؤكد لروحك الطاهرة ان ما انذرف من عيوننا ليس دموعا بل نور العين سقط على الوجنات ليمتزج بحسرات حارت اضلع الصدر بها وبقي القلب يعتصر ألما وحرقة على غال غادرنا بلا وداع، لقد صلينا صلاة الغائب عليك وأنت الحاضر بوجداننا وصورتك أمامنا لن يغيبها الموت أو النسيان فما العين إلا سكنى لك بذكراك الجميلة كما هو القلب مكانك.

كيف لا نحزن بفقدانك وانت الغالي عبدالمحسن ويبقى عزاؤنا بوجود أبنائك الصالحين الذين سيحيون ذكراك بدعائهم لك حتى لا ينقطع عملك في الدنيا لتبقى خالدا بذكراك الطيبة بيننا وخالدا بإذن الله في جنة النعيم.

ومثلما صبرنا على خبر الفاجعة برحيلك إيمانا بقضاء الله وقدره نحن مؤمنون بأن ما اختاره الله لك سيكون خيرا بإذنه وأبقى لك كيف لا وانت الآن بجوار الرحمن الرحيم.

لقد وقفت معجبا وفخورا بقوة إيمان أبنائك بالرغم من انهم لا يزالون في مقتبل العمر، وبالرغم من عظم الفاجعة فقد تقبلوها بقلب مؤمن بقضاء الله وصبر يعجز عنه رجال أشداء وهذا ان دل على شيء إنما يدل على حسن تربية والدهم لهم.

ولا شك ان هذه الأسرة ساهم في وجودها ورسم كيانها وتربية أبنائها بهذه الصورة اختنا المربية الفاضلة أم محمد التي ضربت مثلا للمرأة الصابرة في تحملها لهذا المصاب الذي تعجز عن حمله الجبال كيف لا وهي المرأة التي أفنت عمرها بتربية الأجيال في وزارة التربية، فنعم الأخت والأم يا أم محمد.

إن العين لتدمع، وإن القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا، وإنا لفراقك يا عبد المحسن لمحزنون .

لله ما أعطى وله ما أخذ والحمد لله على كل حال.

ورحمة الله عليك يا عبدالمحسن السهيل.

بقلم: بدر السهيل

وزراء الخارجية ومن ينوب عنهم شددوا على ضرورة الحفاظ على وحدة سورية واستقرارها

تأكيد خليجي ـ كندي على أهمية تحقيق تقدم بالمشاورات اليمنية

جدة ـ كونا: أكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وكندا أهمية تحقيق تقدم في مشاورات السلام اليمنية برعاية الأمم المتحدة التي تستضيفها الكويت حاليا.

ورحب الوزراء في البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الوزاري المشترك الثاني للحوار الاستراتيجي في ختام أعماله في جدة يوم أمس الأول بوقف اطلاق النار في اليمن مناشدين الأطراف اليمنية كافة بالالتزام به.

كما عبروا عن استمرار دعمهم القوي لجهود المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، مناشدين جميع الأطراف اتخاذ القرارات الصعبة اللازمة لتحقيق تسوية سياسية دائمة وشاملة للصراع وفقا لقرار مجلس الامن رقم (2216) لعام 2015 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني الشامل.

وأعرب الوزراء في بيانهم الختامي عن تضامنهم مع الشعب السوري مؤكدين أهمية التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن (2254) وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والسماح بالوصول الفوري للمساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة كافة، مشددين على ضرورة الحفاظ على وحدة سورية واستقرارها.

السفير الشيخ ثامر الجابر

ضرورة حل الصراع الإسرائيلي ـ الفلسطيني على أساس اتفاق سلام عادل ودائم وشامل يفضي إلى قيام دولة فلسطينية ذات سيادة

وفي الشأن العراقي عبر الوزراء عن التزامهم بالحفاظ على وحدة واستقرار العراق وسلامته الإقليمية وكذلك عن تضامنهم مع الشعب العراقي في تصديه لما يسمي بتنظيم «داعش» الإرهابي.

وجددوا التأكيد على دعمهم لجهود الحكومة العراقية للحفاظ على الأمن والاستقرار في العراق والحاجة لتقديم الدعم المالي بشكل دائم للمحافظة على استقرار المناطق المحررة ودعم البرامج الإنسانية لمساعدة المتضررين من الصراع.

وتطرق البيان الى الشأن الليبي حيث اعربوا عن ترحيبهم بتولي حكومة الوفاق الوطني في طرابلس مقاليد الحكم.

كما اكدوا حرصهم على أن تتجاوز الأطراف الليبية جميع المعوقات وذلك عن طريق الالتزام الدقيق باتفاق الصخيرات واحترام سلطة وشرعية الحكومة وانتهاز هذه الفرصة المهمة لتحقيق مستقبل يعمه السلام.

وناشدوا المجتمع الدولي مساعدة حكومة الوفاق الوطني في التصدي للتحديات التي تواجه ليبيا.

من جانب آخر أكدت دول مجلس التعاون وكندا ضرورة حل الصراع الإسرائيلي ـ الفلسطيني على أساس اتفاق سلام عادل ودائم وشامل يفضي الى قيام دولة فلسطينية ذات سيادة ومتماسكة جغرافيا تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل بأمن وسلام.

واضاف البيان «لتحقيق ذلك جدد الوزراء تأكيدهم على أهمية مبادرة السلام العربية لعام 2002 وقرروا استمرار التنسيق الوثيق بينهم بشأن الجهود الرامية الى حث الطرفين على اثبات التزامهما من خلال السياسات والأفعال بحل الدولتين».

وفي الشأن الايراني أعاد الوزراء التأكيد على رفضهم لدعم ايران للإرهاب وانشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة بما في ذلك الأفعال التي ينتهجها «حزب الله» والتزامهم بالعمل معا للتصدي لتدخلاتها في المنطقة.

واكدوا حاجة جميع دول المنطقة للتعامل وفق مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة الوطنية وعدم استخدام القوة او التهديد بها وحل المنازعات عبر الوسائل والطرق السلمية.

وفيما يتعلق بالإرهاب دان الوزراء «الجرائم البربرية» التي يرتكبها تنظيم «داعش» والجماعات الإرهابية الأخرى مؤكدين أن «الحملة ضد (داعش) وغيره من التنظيمات الارهابية ليست بالدينية او الطائفية بل هي حرب ضد الإرهاب والوحشية»، اضافة الى ضرورة تقوية التعاون المشترك بهذا الشأن لدحر الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار بما في ذلك مضاعفة الجهود لمنع تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

واتفق الجانبان على عقد اجتماعات سنوية مشتركة بين وزير الخارجية في كندا ووزراء خارجية دول مجلس التعاون والأمين العام لمجلس التعاون للتشاور بشأن القضايا السياسية والأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والعمل على تعزيز التعاون بينهما في جميع المجالات على ان تعقد هذه الاجتماعات بالتناوب بين كندا ومجلس التعاون.

وناقش الجانبان إمكانية مواصلة تطوير هذه العلاقات واتفقوا على خطة العمل المشترك بين مجلس التعاون وكندا (2016ـ2020).

وترأس وفد الكويت سفير الكويت في الرياض الشيخ ثامر جابر الأحمد، وضم في عضويته القنصل العام للكويت بجدة ومندوبها الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي صالح علي الصقعبي.

إضافة 4 أعضاء جدد للجنة الأسرى والمعتقلين

ولد الشيخ اجتمع مع وفد الحكومة اليمنية لتقريب وجهات النظر

هالة عمران وكونا

عقد مبعوث الأمم المتحدة الى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد اجتماعا امس مع وفد الحكومة اليمنية الى مشاورات السلام لبحث عدد من القضايا الرئيسية والأطر المقترحة المتفق عليها للتوصل الى حل سياسي بأقرب وقت ممكن في اليمن. وكان من المقرر امس ان يلتقي المبعوث الأممي وفد أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام للبحث في القضايا ذاتها وتقريب وجهات النظر بين الأطراف اليمنية ازاء نقاط الخلاف.

وكان ولد الشيخ قد عقد اول من امس جلسة مشتركة مع وفد الحكومة ووفد أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وتخللها جلسات ثنائية مع الوفدين، اضافة الى جلسة خاصة عقدتها لجنة السجناء والمعتقلين من أجل التقدم بهذا الملف بعد ان سلمه وفد الحكومة لائحة تتضمن اسماء صحافيين يمنيين محتجزين ومضربين عن الطعام حتى يجري النظر في قضيتهم والعمل على حلها.

واعرب ولد الشيخ في بيان عقب الجلسة عن ارتياحه لعودة الوفد الحكومي الى طاولة الحوار في الكويت داعيا الأطراف الى تكثيف الجهود من اجل التوصل الى حل مستدام في أقرب وقت ممكن يخفف من معاناة اليمنيين.

من جانبه قال الكاتب والمحلل السياسي اليمني أنيس منصور: ان جلسة امس ناقشت موضوعين أساسيين مهمين هما العقوبات الدولية بقرارات مجلس الأمن المفروضة على عدد من القيادات منهم علي عبدالله صالح وعبد الملك الحوثي وعدد من القيادات المشمولة بالعقوبة التي تضمنها قرار مجلس الأمن وكيفية إبعادهم عن المشهد اليمني بشكل كامل قبل اي اتفاق سياسي.

واضاف ان الموضوع الثاني ركز على آلية حل الميليشيات والتحول الى العمل السياسي، وهذا يشمل حل جميع الميليشيات الموجودة في اليمن وتسليمها للسلاح، مبينا ان هذه المطالب تم تقديمها خلال الجلسة بين الوفد الحكومي والمبعوث الأممي الذي تسلم هذه المطالب.

وعن عمل اللجان قال منصور «لم تشهد اي تقدم حتى الآن، وبشأن لجنة الأسرى والمعتقلين فقد تمت اضافة 4 شخصيات كأعضاء جدد الى اللجنة، اثنان من قبل الوفد الحكومي واثنان من الطرف الآخر. نافيا وجود قرار لولد الشيخ بتوقف الجلسات المشتركة والاكتفاء بالجلسات المنفردة، موضحا انه لا يوجد شيء بهذا للخصوص حتى الآن».

استعداد لإطلاق البرنامج الصيفي لـ «الأوقاف»

بدأت الإدارات التابعة لقطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بوزارة الاوقاف استعدادها للنادي الصيفي لهذا العام بناء على توجيهات وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع ومع تزايد رغبات الجمهور في الدراسة في دور القرآن الكريم على مدار العام.

وقال وكيل الوزارة المساعد لقطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية وليد العمار ان الإدارات التابعة للقطاع بدأت في وضع الخطط الهادفة والفعالة والعمل على إيجاد الأماكن التي تتناسب مع انشطة البرنامج الصيفي للاستغلال المفيد للصيف لدى جمهور القطاع من النساء والرجال والناشئة والأطفال.

وبين انه مع تزايد رغبات الجمهور الكريم في الدراسة في دور القرآن الكريم على مدار العام، أنشأت ادارة الدراسات الاسلامية مرافئ الدراسات الصيفية تقام فيها دورات دينية ودنيوية مختلفة للجميع من المواطنين والمقيمين، وهي متاحة لكل الجنسيات للرجال والنساء فوق سن 16 عاما، كما اننا في القطاع نعمل على اختيار المكان المناسب والمريح لإقامة هذه الدورات.

ولفت الى ان من الأندية الصيفية هذا العام نادي الحلقات، نادي الجاليات، ونادي الشاطبي (بنين ـ بنات)، ونادي القارئ الصغير (بنين ـ بنات)، وكذلك نادي مراكز حفص، وأخيرا نادي مركز ابن الجزري.

وأضاف أن الهدف هو شغل أوقات فراغ الطلبة من خلال توفير البديل الإسلامي لحافظ القرآن للترفيه والمرح بما يعود عليه بالنفع، وكذلك إبراز دور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وقطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية خاصة في دعم ورعاية وتشجيع حفظة كتاب الله تعالى، وغرس بعض القيم والأخلاق الإسلامية السامية في نفوس الطلبة.

وليد العمار

مجلس التعاون الخليجي يحتفل بالذكرى الـ35 لإنشائه

تحل اليوم الذكرى الـ 35 لإنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتكلل مسيرة طويلة ومميزة من الانجازات في مختلف المجالات التي تخدم المواطن الخليجي وتحقق تطلعاته. وجاء قيام هذا التكتل الخليجي المنفرد في خصوصيته الذي يضم تحت جناحيه 6 دول شقيقة ترتبط فيما بينها برباط الدين واللغة والعادات والتقاليد ووحدة الأهداف والمصير المشترك ليصبح اليوم نموذجا فريدا يحتذى في العلاقات الدولية والتكتلات الإقليمية.

ففي الـ25 من مايو عام 1981 اتفقت إرادة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الست في اجتماعهم الذي عقد في العاصمة الإماراتية أبوظبي على صيغة توافقية للتعاون بينهم والتي كان من أهم أهدافها تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين شعوب دول المجلس في جميع الميادين وصولا إلى وحدتها.

ووفق ما نص عليه النظام الأساسي للمجلس في مادته الرابعة فإنه تم أيضا تأكيد تعميق وتوثيق الروابط والصلات وأوجه التعاون بين مواطني دول المجلس. وجاءت المنطلقات واضحة في ديباجة النظام الأساسي التي شددت على ما يربط بين الدول الست من علاقات خاصة وسمات مشتركة وأنظمة متشابهة أساسها العقيدة الإسلامية والإيمان بالمصير المشترك ووحدة الهدف وان التعاون فيما بينها إنما يخدم الأهداف السامية للأمة العربية والنظام الأساسي للمجلس.

تجانس بين دول مجلس التعاون في تبني مواقف موحدة تجاه القضايا السياسية

وانطلاقا من هذه الأهداف النبيلة استطاعت دول المجلس تحقيق العديد من الانجازات خلال مسيرتها الطويلة في الكثير من مجالات التعاون المشترك.

ففي مجال السياسة الخارجية أسهم التجانس بين دول مجلس التعاون في تبني مواقف موحدة تجاه القضايا السياسية ترتكز على مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة كل دولة على أراضيها ومواردها واعتماد مبدأ الحوار السلمي وسيلة لفض المنازعات الأمر الذي أعطى المجلس قدرا كبيرا من المصداقية كمنظمة دولية فاعلة في هذه المنطقة الحيوية للعالم بأسره.

وعلى صعيد التعاون الأمني فقد شكل اجتماع وزراء الداخلية بدول المجلس بالرياض في فبراير 1982 بداية انطلاق التنسيق والتعاون الأمني بين دول المجلس والذي تمثل في الاستراتيجية الأمنية الشاملة والاتفاقية الأمنية والتعاون في مجالات مكافحة الإرهاب والدفاع المدني.

وفي مجال التعاون الاقتصادي فإن النظام الأساسي لإنشاء مجلس التعاون يمثل المرجعية الأولى نحو تحقيق تكامل اقتصادي بين دول الخليج الست بدءا من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي وقعت عام 1981 ومرورا بالاتفاقية الاقتصادية لعام 2001 والاتحاد النقدي والعملة الموحدة والتعاون التجاري والاتحاد الجمركي وجهود إنشاء السوق الخليجية المشتركة وتعزيز المواطنة الاقتصادية.

وشمل التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي جوانب عديدة من أبرزها التعاون في مجالات الطاقة والكهرباء والماء والصناعة والنقل والمواصلات والاتصالات والزراعة اضافة الى مجال التخطيط والإحصاء والتنمية. كما أن هناك تعاونا فعالا ومثمرا بين دول المجلس في مجالات التعليم والتعاون العلمي والتقني وفي مجال العمل والخدمات الاجتماعية إلى جانب التعاون في مجالات الصحة والبيئة والعمل البلدي المشترك والإسكان والشباب والرياضة.

نشاط حافل لـ «الإعلام الديني» في رمضان

صرح مدير إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والمشرف العام على المشروع القيمي لتعزيز العبادات «نفائس» صلاح أبا الخيل أن حقيبة الإدارة الرمضانية لهذا العام حافلة وزاخرة بكثير من البرامج والمسابقات، لافتا إلى أن ذلك يتوافق مع استراتيجية الوزارة الرامية إلى تهيئة الجو الروحاني والمناخ الإيماني بما يتناسب مع الشهر الفضيل.

وأوضح أبا الخيل في بيان صحافي أن هناك سلسلة من الفيديو كليبات سوف يتم بثها عبر الفضائيات العربية مع بداية الشهر الكريم، مشيرا إلى تواجدها الفاعل أيضا عبر المجمعات والأسواق، وبعض الأنشطة الأخرى مثل توزيعها لفلاشات رمضان وفيديو كليب العيد مجانا على الجماهير، وتسويقها لمجموعة من القيم والسلوكيات والآداب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها الفضاء الأكثر جاذبية لشريحة كبيرة من الشباب.

وتطرق أبا الخيل إلى المسابقة الرمضانية والتي تبدأ مع بداية الشهر وتنتهي بنهايته، مشيرا إلى أنها ثقافية توعوية وتقتصر على الأسئلة الدينية، وتهدف للتنوير والتثقيف عبر أسئلتها والتي تذكر المسلمين بأمجادهم في الماضي.

واضاف ان فلاشات رمضان التي سيتم بثها عبر الفضائيات العربية طوال الشهر هي من الأعمال المتميزة التي تساهم في وضع فريضة الصيام في إطارها الصحيح وعلاقتها بالطاعات والصحة والعمل وما إلى ذلك من الأعمال المقرونة بالشهر الفضيل.

أحد الأعمال الرمضانية